

ملخص البحث

إكى نورجنة : "أنشطة الطلاب في تعليم النحو بطريقة سوروغان وأثرها على قدرتهم في إتقان القواعد النحوية. (دراسة الحالة في المرحلة الوسطى بمعهد الغنية الإسلامي سيلاوي - غاروت)".

من المعروف أن دراسة علم النحو من الجوانب المهمة في تعليم الطلبة في المعاهد الدينية، ولكن غالباً ما تواجه تحديات في فهم وإتقان قواعد النحو. وتُعتبر طريقة سوروغان التي تُطبق في معهد الغنية الإسلامي - سيلاوي - غاروت من الطرق التقليدية الفعّالة لمعالجة هذه المشكلة. يهدف هذا البحث إلى معرفة أنشطة الطلاب في تعلم علم النحو باستخدام طريقة سوروغان، ومستوى إتقانهم للقواعد النحوية، وكذلك العوائق التي تواجههم أثناء التعلم. ومن خلال هذا الإطار الفكري، تنطلق الباحثة من أنّ ضعف الطلاب في إتقان القواعد النحوية يرجع إلى قلة الممارسة الفردية وعدم المتابعة المباشرة من المعلم، ولذلك فإنّ طريقة سوروغان بما تتسم به من التوجيه الفردي والتصحيح الفوري قادرة على سدّ هذه الفجوة وتحقيق الفهم التدريجي للقواعد. وبناءً على ذلك، فإنّ تطبيق هذه الطريقة يُتوقع أن يسهم في رفع مستوى الطلاب في النحو ويعالج العوائق التي يواجهونها في الفهم والتطبيق. أما المدخل الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو المدخل الكمي والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي دراسة الحالة. وأساليب جمع البيانات هي الملاحظة، والمقابلة، والاختبار، والتوثيق.

أظهرت نتائج البحث أنّ طريقة سوروغان مطبّقة بانتظام في الصف، حيث يقوم الطلاب بالقراءة الفردية أمام الشيخ مع التصحيح المباشر. ومن خلال نتائج الاختبار تبين أنّ (٦٣٪) من الطلاب حصلوا على درجة فوق (٧٠) من (١٠٠)، مما يدل على أنّ أغلبهم استطاعوا إتقان القواعد الأساسية، خاصة في أبواب المرفوعات والمجرورات. كما أوضحت المقابلات أنّ الطلاب يرون هذه الطريقة فعّالة لأنها تمكّنهم من السؤال والتصحيح الفوري، وإن كانت تتطلب صبراً ومتابعة. خلص البحث إلى أنّ طريقة سوروغان تؤثر إيجاباً في رفع قدرة الطلاب على فهم القواعد النحوية وإتقانها، وأنّ انتظام الطالب في المشاركة له علاقة وثيقة بتحسّن مستواه.